رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة سلسلة المعجزات النبوية

خطبة الجمعة 73 من سلسلة المعجزات النبوية - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ليهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:07

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:33

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:57

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخيرا هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضالة - 00:01:26

وكل ضالة في النار ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيدا - 00:01:54

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيدا ونفخ في الصور ذلك يوم وعيدا وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديدا - 00:02:25

وقال قرينه هذا ما لديه عتيدة القي في جهنم كل كفار عنيد. مناع للخير معتد مريبة. الذي جعل مع الله الها اخر. فالقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيدا. قال لا تختصموا لدي وقد - 00:03:01

تقدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول؟ وتقول هل من مثيل؟ وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب - 00:03:32

ادخلوها بسلام. ذلك يوم الخلود. لهم ما يشاؤون فيها. ولدينا مزيد وكما اهلكنا قبلهم من قرن. هم اشد منهم بطشا. فنقبوا في البلاد هل من محيض ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو - 00:04:01

شهيدا عباد الله ارسل الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا الى الناس كافة. ليخرجهم من الظلمات الى وايده بالمعجزات الباهرات التي تدل على صدقه - 00:04:31

وانه رسول الله حقا وصدقا. فبلغ صلى الله عليه وسلم الرسالة. وادى الامانة ونصح الامة وكشف الغمة وجاهد في سبيل دينه حتى اتاه اليقين. وترك امته على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك او ضال او جاه - 00:05:04

او مبتدع وقد تكلمنا في الجمعة الماضية عن اخباره صلى الله عليه وسلم عن الدجالين الكذابين الذين يدعون النبوة للامة من بعده صلى الله عليه وسلم. وهو خاتم الانبياء والمرسلين. فلا نبي بعده ولا رسول - 00:05:34

وموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة السابعة والثلاثين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم عن ائمة الضلال اخباره صلى الله عليه وسلم عن ائمة الضلال وائمة الضلال اخطر على الامة - 00:06:02

امة الاسلامية من المسيح الدجال. فهم دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها. وهم كثر في الامة اليوم يقول ابو ذر

رضي الله عنه كنت مخاصرا للنبي صلى الله عليه وسلم يوما الى منزله. اي كنت اسير الى جنبه يوما - 00:06:32
الى منزلة فسمعته يقول غير الدجال اخوف على امتي من الدجال غير الدجال اخوف على امته من الدجال. يقول ابو ذر فلما خشيت ان يدخل منزله قلت يا رسول الله اي شيء تخاف على امتك من الدجال؟ فقال - 00:07:03
قال صلى الله عليه وسلم الائمة المضلون الائمة المضلون فهم ائمة. فهناك ائمة يدلون الناس الى الجنة. فهؤلاء هم ائمة الهدى. وهناك ائمة يدعون الناس الى فهؤلاء هم ائمة الضلال. ويقول صلى الله عليه وسلم انما اخاف - 00:07:34
امتي الائمة المضلين. انما اخاف على امتي الائمة المضلين اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة يا مسلم يا عبد الله انظر فقد قرن النبي صلى الله عليه وسلم بين ائمة الضلال - 00:08:10
الذين خاف النبي صلى الله على صلى الله عليه وسلم على امتي منهم وبين اذا وضع السيف في الامة اي اذا رفعت الامة السيف على نفسها اي وجدت المسلم يقتل اخاه المسلم فاعلم ان ذلك بسبب ائمة - 00:08:39
الضلال فائمة الضلال هم سبب فيما يحدث للامة اليوم ويقول عمر الفاروق رضي الله عنه لكعب رضي الله عنه. اني سائلك عن امر فلا تكتمني فقال كعب والله لا اكتمك شيئا اعلمه. فقال الفاروق عمر يقع ما - 00:08:59
اخوض ما تخافوا على امة محمد صلى الله عليه وسلم؟ فقال كعب ائمة مضلين اخوف ما اخاف على الامة ائمة مضلين. قال له عمر صدقت صدقت قد اصر الي ذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعلم لي - 00:09:30
ويقول حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في الجاهلية وشر - 00:09:59
ايقظنا الاسلام فجاءنا الله بهذا الخير اي بهذا الدين. فالاسلام كله خير. للبشرية جمعاء فجعلنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم. فقال حذيفة يا رسول الله - 00:10:21
وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم. وفيه دخن. فقال حذيفة وما دخنه؟ قال صلى الله عليه وسلم قوم يهدون بغير هدي. ويستنون بغير سنتي. تعرف منهم وتنكر. فقال حذيفة يا رسول الله - 00:10:41
وهل بعد هذا الخير الذي فيه دخن من شر؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذبوه فيها. دعاة على ابواب جهنم. وهم ائمة - 00:11:01
الصلاة من اجابهم اليها قضموه فيها. فقال حذيفة يا رسول الله صفهم لنا. قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قال حذيفة يا رسول الله ماذا افعل؟ ان ادركني ذلك ان ادركت هؤلاء ماذا افعل؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. فقال حذيفة يا رسول الله - 00:11:21
فان لم يكن لكم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها وعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك وفي رواية وصف النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الدعاة هؤلاء ائمة الضلال فقال رجال - 00:11:51
قل قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس الصورة صورة انسان. والقلب قلب شيطان. فماذا ترى يا مسلم من هؤلاء وماذا يفعلون بالامة؟ لماذا خاف النبي صلى الله عليه وسلم على امته من ائمة الضلال - 00:12:18
ونبينا صلى الله عليه وسلم الناصح الامين ليهلك من هلك عن بيتنا ويحيى من حي عن بيتنا. اخبر الامة عن متى تظهر هؤلاء في الامة اولا عند موت العلماء اذا مات العلماء او غاب العلماء او ابعد العلماء ظهر ائمة الضلال - 00:12:54
يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض علماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا وهم ائمة الضلال. فسئلوا - 00:13:27
فافتوا بغير علم. النتيجة المؤلمة المدمرة على الامة. فضلوا واضلوا ثانيا يظهرون عند انقلاب المفاهيم. وعند انقلاب الموازين عند الناس يقول صلى الله عليه وسلم سيأتي على الناس سنوات خداعات. يصدق فيها الكاذب - 00:13:47
ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن. ويخون فيها الامين. وينطق فيها الرويبضة قال وما الرويبضة يا رسول الله؟ قال الرجل

التافه يتكلم في امر العامة. الرجل التافه امام ضلالة الذي لا علم له يفتي في المسائل الكبار للامة - 00:14:18
وهم اخطر على الامة من المسيح الدجال لماذا خاف النبي صلى الله عليه وسلم على امته من هؤلاء الائمة؟ اولا لانهم دعاة شر دعاة ضلال وقفوا على ابواب جهنم يدعون الناس اليها. من اجابهم قذفوا فيها وقد سمعتم - 00:14:46
عندما سأل حذيفة رضي الله عنه عن الشر الذي بعد الخير الذي فيه دخن قال دعاة على ابواب جهنم دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها. صفاتهم هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا - 00:15:13
رجالا قلوبهم قلوب الشياطين. واجسامهم اجسام الانس وهؤلاء اخطر على الامة من الدجال. اتعرفون خطر الدجال على الامة؟ وعلى البشرية يا عباد الله اسمع اسمعوا ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه يوما ايها الناس انها لم تكن فتنة على - 00:15:33
وجه الارض منذ خلق الله ذرية ادم اعظم من فتنة المسيح الدجال اعظم فتنة على وجه الارض. تنزل بالبشرية هي فتنة المسيح الدجال وان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا حذر امته من الدجال. واني اخر الانبياء - 00:16:03
وانتم اخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة عرفتم اعظم فتنة على وجه الارض فتنة الدجال. ومع ذلك يقول صلى الله عليه وسلم غير اخبط على امتي من الدجال. فلما سئل قال الائمة المضلون - 00:16:32
ثانيا خاف النبي صلى الله عليه وسلم على امته من الدجال من من ائمة الضلال لانهم يتبعون اهواءهم ائمة الضلال لا يتبعون الشرع يتبعون اقوالهم يتبعون السياسات الاوروبية. لا يتبعون شرع الله - 00:17:02
انما يتبعون اهواءهم. ومن اتبع هواه اعماه الله. فهو كالكلب. ان تحمل عليه يلهث ولتتركه يلهث من حبه للدنيا وامامته في الضلال. قال تعالى عن واحد من هؤلاء واتلوا عليه - 00:17:27
النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه الى الارض واتبع هواه. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب. ان تحمل عليه يلهث او تطرده - 00:17:47
ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون عباد الله اذا اتبع الانسان هواه ودخل عليه الشيطان من مدخل هواه جعله في قاف الحيوانات بل هو اضل. وختم على قلبه وسمعه وبصره. وتحول هذا - 00:18:07
الذي اتبع هواه الى امام في الضلالة يفسد في الارض. قال تعالى ارأيت من من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا؟ ان تحسب ان اكثرهم يسمعون ويعقلون انهم الا كالانعام. بل هم اضل سبيلا - 00:18:37
ائمة الضلال يتبعون اهواءهم. فاذا اتبع الناس ائمة الضلال الذين يتبعون اهواءهم فسدت الارض قال تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن ثالثا خاف النبي صلى الله عليه وسلم على امته من ائمة الضلال لانهم يفتون بغير علم - 00:18:57
يقولون على الله بغير علم. والقول على الله بغير علم حرام. بل هو من اصول المحرمات قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق - 00:19:29
وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون والقول على الله بغير علم حرام وهو من فعل شياطين الانس والجن. فالذي يأمر ائمة الضلال ان يقولوا على الله بغير - 00:19:51
وان يفتوا للناس بغير علم هو الشيطان. قال تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيب طيبة ولا تتبعوا خطوات الشيطان. انه لكم عدو مبين. انما يأمركم بالسوء والفحشاء - 00:20:15
تقولوا على الله ما لا تعلمون. فالذي يأمر بالسوء والفحشاء وان تقول على الله بغير علم هو الشيطان اعرفتم يا امة الاسلام لم حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ائمة الضلال - 00:20:35
انهم دعاة على ابواب جهنم دعاة شر. لانهم يتبعون اهواءهم. لانهم يفتون الناس بغير علم فهم اخطر على الامة من المسيح الدجال. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحفظني واياكم والامة - 00:20:55
الاسلامية من شر ائمة الضلال. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على

الظالمين واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين - 00:21:15
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين عباد الله ائمة الضلال اخطر على الامة من المسيح الدجال فهم دعاة شر - 00:21:47
يتبعون اقوائهم يقولون على الله بغير علم فظلت الشيعة بسبب ائمة الضلال. وضلت الخوارج واكتوت الامة بنارها بسبب ائمة الضلال. وائمة الضلال لا يقبل من احد ان يعترض عليه. فمن اعترض عليه قطع - 00:22:11
وكثير من الاحزاب ضلوا الطريق وانتكسوا على ام رؤوسهم بسبب السمع والطاعة لائمة قمة الضلال وحتى يكون الانسان على بينة وحتى ننصح كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. فهذه رسالة اوجهها الى ائمة الضلال - 00:22:38
في كل مكان فيها تذكير وتحذير ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة اقول لهم اولا انسيتم يا ائمة الضلال ان الله يسود وجوه الذين يكذبون عليه يوم القيامة قال تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم - 00:23:08
ثانيا اقول لهم يا ائمة الضلال انسيتم ان الله علق فلاح الدنيا والاخرة ومنع فلاح الدنيا والاخرة عن الذين يكذبون عليك قال تعالى ولا قولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله - 00:23:42
لا يفلح ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع قليل ولهم عذاب وانظر في تاريخ الاسلام. فكل من افترى على الله الكذب. سود الله وجهه. ولم يفلح في دنياه ولم يحقق شيئا للبشرية بل كان سببا لهلاك البشرية. ثالثا - 00:24:12
نقول لهم يا ائمة الضلال انسيتم ان الذي يكذب على الله لا يهتدي الى توفيق ابدا. لا يوفقه الله ابدا. قال تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:24:45
ليضل الناس بغير علم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فلن يهتدي امام الى رشد الى خير ابدا. رابعا نقول لهم يا ائمة الضلال انسيتم فيكم ان الذين اتبعوكم وماتوا بسببكم ستحملون اوزارهم كاملة يوم القيامة - 00:25:10
يوم يقوم الناس لرب العالمين. قال تعالى ليحملوا اوزارهم ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة. ومن اوزار الذين يضلوا لهم بغير علم. الا ساء ما يزرون نقول لهم يا ائمة الضلال انسيتم جهنم؟ انسيتم الفضيحة؟ انسيتم النار - 00:25:40
الذي يأمر الناس بالمعروف ولا يفعله وينهاهم عن المنكر ويفعله كما تفعلوا يا ائمة الضلال. اذا اذكركم فنبينا صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار. فتندلق - 00:26:10
وقته اي امانة فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى. فيجتمع عليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال بلى. كنت امركم بالمعروف ولا - 00:26:30
فاتيح وانهاكم عن المنكر واتيه. ائمة الضلال ائمة الضلال اخطر على الامة من المسيح الدجال. ما وقع في الامة اليوم بسبب ائمة الضلال الذين لا يقبلون نصيحة ولا يقبلون ان يعترض عليهم احد. من اعترض قتل يتبعون اهواءهم - 00:26:50
لا يتبعون كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يتبعون منهج الصحابة. المنهج الذي فيه النجاة بل ابتدعوا في دين الله واتبعوا اهواءهم. فضلوا واضلوا فكونوا منهم على حضر. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد. اللهم قد بلغت. اللهم فاشهد. اللهم قد بلغت - 00:27:18
اللهم فاشهد عباد الله ما هي المعجزة التي ايد الله بها رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هذا الذي سنعرفه بالجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق - 00:27:48
حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. ووفق من البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء - 00:28:08
عليها وما ربك بظلام للعبيد؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة - 00:28:28